



الإيمان عن يحيى بن يحيى عن مالك به وأخرجه أبو داود في الطب عن القعني به وأخرجه  
النسائي في الصلاة وفي اليوم والليلة عن قتيبة وعن محمد بن مسلمة .  
ذكر معناه قوله صلى لنا أي لأجلنا ويجوز أن تكون اللام بمعنى الباء رضي الله تعالى عنه  
صلى بنا قوله بالحديبية بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف  
وكسر الباء الموحدة وفتح الياء آخر الحروف المخففة عند البعض وبتشديدها عند أكثر  
المحدثين وفي كتاب ( العلل ) لعلي المديني الحجازيون ويخففون الياء والعراقيون من  
المحدثين يشددونها وقال ابن الأثير الحديبية قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي  
مخففة وكثير من المحدثين يشددونها قلت الصواب بالتخفيف لأنها تصغير حدياء سميت بشجرة  
هناك حدياء بعضها في الحل وبعضها في الحرم وهي أبعد أطراف الحرم عن البيت وهي الموضع  
الذي صد فيه المشركون رسول الله عن زيارة البيت وفي الحديبية كانت بيعة الرضوان تحت  
الشجرة قال الرشاطي وفي كتاب البخاري قال الليث عن يحيى عن ابن المسيب قال وقعت الفتنة  
الأولى يعني بقتل عثمان رضي الله تعالى عنه فلم تبق من أصحاب بدر واحدا ثم وقعت الثانية  
يعني الحرة فلم تبق من أصحاب الحديبية أحدا ثم وقعت الثالثة فلم ترتفع وللناس طباح قلت  
الطباح بفتح الطاء المهملة وتخفيف الباء الموحدة وبعد الألف خاء معجمة وأصل الطباح  
القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقل فلان لا طباح له أي لا عقل له ولا خير عنده والمعنى  
ههنا أن الفتنة الثالثة لم تبق في الناس